

الجزائر
يوم ١٣ ابريل
عام ١٩١٧

الجيش

الجزائر
يوم
٢٠ جمادى الثانية
سنة ١٣٣٥

★ عدد ١٣٨ ★

الحرب الاوربوية وفائع الاسبوع

في الميدان الغربي الفرنسيون مستمرين في تقدمهم جوز الانكليزيين بانتصار عظيم

وكذلك في «الويهر» حيث فضت طلائع
فرنسوية اعمالا ناجحة للغاية
في «ارطوا» باشرت العساكر الانكليزية
المظفرة هجوما فويا فازت بيه بانتصار عظيم
وبعد مقتلة شديدة استولت على عدة فري كان
العدو حصنها تحصينا مكينا وعلى مراكز كثيرة
ذات اهمية كبرى وتقدمت تقدما معتبرا وكان
العدو قد فابلها بغناد شديد ولم يفلح في ايقاها
بل اضطرته بحميته التي لا تطاق الى التفهفر
مصابا بدمار حقيقي وكانت خسائر الالمانيين في
هذه الملحمة متضاعفة اذ هلك منهم وجرح ما
لا يعد ولا يحصى من العساكر ومخف الاكثر
من ديهيزيوناتهم وقد وقع منهم في ايدي
الانكليزيين ما يزيد على احد عشر الف نفر
فيهم مائتان وخمسة وثلاثون صنابطا واكثر من
ماية مدفع مختلفة الضخم وستون مدعيا لهدم
الخنادق ومائة وخمسة وستون ميترابوزا وحاول
العدو معاكسة الانكليزيين في تقدمهم بعدة
هجومات شديدة كرهها عليهم فانكسر في جميعها
ولم يربح إلا الزيادة في عدد قتلاه وخسائره بدون
طائل وحصل للجيش الانكليزي الجديد شرف
عظيم بهذا الانتصار العجيب الشاهد لعساكره بعلو

نار الفرنسيين بشتت شملها ومخف اكثرها
في «شامانيا» فام العدو هاجما باعداد كثيرة
باوقفته نار المدافع الفرنسية واصابته بخسائر
دموية وفي الناحية المذكورة اجرت طوائف
فرنسوية بغاية النجاح عدة غزوات على خنادق
الاعداء بقتلت كثيرا من عساكرهم ورجعت
منهم باسارى ٠ في «ارثون» صدت
العساكر الفرنسية طليعة المانية بعد مقتلة
شديدة اصيب فيها الاعداء بخسائر شديدة ٠
على مسيرة نهر «الموز» شن الفرنسيون
غارات ناجحة على الخنوط اللمانية باوقعوا بها
مغاسد كثيرة واصابوا من فيها بخسائر كبيرة

في «البلييك» افتحمت برف عسكرية
فرنسوية خطوط الالمانيين في دائرة «لومبايرتزيد»
وكبدتهم خسائر جسيمة وهلك للالمانيين عدد
كبير من العساكر تحت الخنادق التي هدمها عليهم
ضرب المدافع الفرنسية المصيب غاية الاصابة
في نواحي «لاصوم» و«الواز» و«ايسن»
فازت العساكر الفرنسية المظفرة بتقدمات مهمة
جديدة بعد انتصارها على الالمانيين الذين
فاوموها اشد مقاومة وانهمزوا
في جنوبي «الواز» استعدت الرجيمات
الفرنسوية استعدادا مدعيا فويا وهجمت على
مراكز الاعداء باستولت عليها بعد قتال عنيف انتهى

بانهمز الالمانيين
الذين اصيبوا منها
بخسائر جسيمة دل
عليها ارتفاع عدد
امواتهم الباقين
على الارض واسر
منهم الفرنسيون
اسارى كثيرين لم
ينشر عددهم
الى الان
في الشمال
الشرقي من
«صواصون»
وفعت طليعة فوية
المانية في مصب



انظر جماعة من الصبايحية المغاربة بعد وصولهم الى مدينة «سالونيك» في البلقان لامداد الجيش الفرنسي هناك
ومعهم رايتهم تخفق على رؤسهم

المقام في الشهامة
وبربعة شان رؤسائه
وفائع الاسبوع
الحربي الاخير في
الميدان الغربي وكلها
دمار للجيهوش
اللمانية تنحصر في
شيئين احدهما
تقدم الجنود
الفرنسوية من جديد
وثانيهما انتصار
عجيب للعساكر
الانكليزية

من جهة ايطاليا

الى الان لم يات الخبر بوقوع ما يده اهمية اثناء الاسبوع الاخير عن ميدان القتال الايطالي حيث الغريقان المتحاربين لا زالا متقابلين حذرين من بعضهما الا ان تبادل طلق المدافع بين ايجانيين كثير في الميدان بطوله وخصوصا في ناحيتي « ترانتان » و « كارسو »

الطلائع الايطالية في نشاط قوي والمقاتل التي باشرت مع طلائع الاعداء كلها عادت بالصلحة الى الايطاليين وبالكذلان لاعدائهم في مسطح « كارسو » هجمت طابقت عسكرية ايطالية على معسكر نمسوي في الامام باستولت عليه بعد ان قتلت واسرت جميع من يبر

من جهة روسيا

الهدو مستتب بوجه عام في الميدان الروسي حيث العيوضات الناجحة عن ذوبان الجليد والتلوج عرفت الاعمال الحربية واوقفتها في ناحية « ريشا » دحرت العساكر الروسية هجمات صغيرة المانية واصابت العدو بعضاثر حقيقيته

في واجهة « فاليسيا » وقعت مقاتل جزئية انتهت بالخير للروسيين حيث انهم فهورا طوائف نسوية وردوها على اعقابها مصابة بعضاثر شديدة

الجيوش الروسية عزمت عزمًا اكيدا على متابعة القتال الى ان يهزم النسويون والالمانيون انهزاما لا تبقى للعدو بعده حركة ما واستعدت بسرعة ونشاط لمباشرة الهجوم القابل امتالا لامر الحكومة الروسية الموفقة التي اسست في روسيا قانون الحربية الجديد

الحرب في البحر

دمار نسابة المانية

بينما كانت الطيارات البحرية الهوائية الانكليزية تمطر فنانيلها المتبرفة على المنازل العسكرية الالمانية في بلد « زيروج » في ساحل البلجيك اذا برماكب حربية انكليزية هجمت بالقرب من هذا المرسى على نسابتين المانيتين باغرقت احدهما في الكين وضربت الثانية

بعدة فنانيل ضربا صائبا بعوت مصابة بمعاطب خطيرة وفي اثناء هذا العمل البحري لم يصب الانكليزيون بحسرات شيئا

الحرب في الهواء

دمار طيارات المانية عديدة

كانت المغانل الهوائية في الاسبوع الاخير كثيرة وكلها مجد وانتصار لطيران الكلفاء

صرع الطيارون الفرنسيون المقدامون عدة طيارات المانية في جهات شتى من ميدان القتال كما ان السكادرات الهوائية الفرنسية التي وظيقتها اطلاق الفنايل من السماء فضت بانهم نجاح ماموريات ذات اهمية كبرى بان امطرت مذبذبات قوية على منازل العدو العسكرية واصابتها بعضاثر خطيرة

اما الطيارون الانكليزيون المقدامون الذين دعوا للاشتراك في هجوم الجيش الانكليزي باكتساب احوال العدو وبيان مواقفه فقد قاموا بكفتهم احسن قيام حيث اطلقوا الفنايل اطلاقا ناجحا صائبا على ميادين طيران العدو ومستودعات ذخائره ومخوناته وسكك الحديدية ومحطاتها وناوشوا العدو في الهواء فالتسوه قتالا كبيرا واصيب منهم طيرانه بعضاثر في غاية الكثرة بان اسفلوا من طياراته تسع عشرة والزوا خمسا وثلاثين اخرى بالهبوط الى الارض منعطبة حتى ان الاكثر منها صار بمثابة المتخرب كما اسفل الى الارض منظادان المانيان ايضا

وحينئذ بالاسبوع الحربي الاخير اسبوع دمار وخراب للالمانيين في الهواء وفي الارض

في ميدان القتال الروماني

العساكر الرومانية المظفرة قد تهيأت اليوم لمقابلة العدو بنهامة وحمية بعد تجديد نظامها بمساعدة ارسالية عسكرية فرنسية مشتملة على عدة ضباط

قامت طوائف عسكرية رومانية في هذه الايام الاخيرة باستطلاعات ناجحة للغاية على خطوط الاعداء واصابت العدو بعضاثر حقيقيته وبمعكس ذلك جان الرومانيين شتوا شمل طلائع نسوية المانية ومزفوها

المدافع الرومانية التي تزايدت قوتها من منذ مدة تزايدت كثيرا فد صوتت طلفها الى مراكز

الاعداء وصبت عليها فنانيل مدمرة للغاية نشأ عنها للعدو خسائر عظيمة ومقاسد شنيعة

الحكومة الرومانية تنظر مستقبلها بغاية السرور وتعام لاطمئنان وعساكرها مملوءة شهامة مستعدة لاخذ حظ جميل في انتصار الكلفاء النهائي

السجائع التركية

في تركية آسيا

اتصال الجنود الانكليزية والروسية المنصورة ببعضهما

المحلات العسكرية الانكليزية المردفة بحزم وعزم على الاثراك المهزمين شمالي « بغداد » جازت بنجاحات باهرة جديدة واحلت بهمم خسائر مدهشة وفصت منهم على عدد كثير من الاسارى واحلت عدة مدن وفري

بهذا الزحف المظفر سارت العساكر الانكليزية مسرعة في ناحية « خانيكان » حتى اتصلت بالعساكر الروسية الواردة من التخم الفارسي بعد ان جازت في طرفها بعدة انتصارات وفصت على الدبزيونات التركية بالانهزام والفرار

تلافي العساكر الانكليزية والروسية في منطقة « خانيكان » حادث عظيم الشأن لما انه دليل فاطع على انتصار الكلفاء في هذه الناحية وعلى انهيار المملكة العثمانية الاسوية وانهامها

لنيل هذه النتيجة ذلت عساكر الكلفاء موانع عظمية اصلها او عار البلاد واستماتة الاثراك في الدجاج والعداد بمجازات وثايا في غاية الصعوبة

الدبزيونات العثمانية متفجرة في كل مكان على غير نظام امام المحلات الانكليزية والروسية التي نجحاتها ستسبح لا محالة بسرعة

وحينئذ باتصال الكلفاء قد تم في تركية آسيا واخبار الانهزامات الدموية التي اصيب بها الاثراك لا بد من انتشارها انتشارا سيقا مؤملا في المانيا وترى حكومتها الملكية ان جميع احلامها واظماعها في الشرق قد ذهبت سرايا ببيعة

العالم الانساني ضد المانيا

لما ان الهمجية الالمانية عار ملطخ للفرن العشريني فيما تم ساعة من اوقات وجودها الا يزيداد العالم سحقها عليها وتبرء منها جميع الامم الحرة ترى نفسها في غابة الاحتياج الى

في مجلس الامت الفرنسي

وفوع مظاهرات وداية شائفة تعظي لاميركا

بمناسبة دخول الممالك المتحدة في الحرب التي جناب السيد ريبو رئيس ديوان وزراء حكومة الجمهورية الفرنسية ووزير خارجيتها خطبا انيفا بليغا صبق له نواب الامت باجمعهم وصدرت الارادة بنشره في جميع البلدان والمجتمعات والصحافة في الجدران ونصد :

خطاب سعادة السيد ريبو رئيس ديوان الوزراء

« لانكولس » والامة التي مزقت نفسها في القرن المذكور لا بطال الاستعباد هي جذيرة بان تاتي للعالم بنحو هذا الانموذج

« بقيت هكذا مقتدية بسنن مؤسسي استقلالها مظهرة ان عظم ارتفاع فواها الصناعية ومقدرتها الاقتصادية والمالية لا يضعف بهما مفتضى مطلوبها الاقصى الذي بلا هو لا توجد امة عظمية »

والذي يمسننا نحن بالخصوص هو ان الممالك المتحدة الاميريكانية حافظت على المحبة التي طبعت سابقا بدمنا ويسرنا مع الاعتراف بالجميل كون صدق المحبة بين الامم من الغضائل الطيبة اللطيفة الممكن زرعها في قلب امة ذات تمسك

قال جناب السيد ريبو: « لقد فرأتم الرفيم العجيب الذي ارسله حضرة الرئيس ويلسون وشعرنا كنا بانده قد تم امر عظيم فوق ما تدركه الظنون من واقعة سياسية وهو امر تاريخي لا نظير له في الامة والاعتبار كيف لا وهو دخول امة من اشد امم العالم حبا للحرية والسلام في الحرب من جهةنا وجهة حلجاننا

« ان هذه الامة العظمية الاميريكانية بعد ان بذلت جهودها في تمسكها بالسلم صرحت علانية بانها لا يمكنها البقاء على الحياد في هذا الكلاف الكبير بين الحق والباطل وبين المدنية والهمجية

التهاني الموجهة الى اميركا

ارسل رؤساء الدول المتحالفة وملوكها الرسائل البرقية الشائفة بالتهاني الفائقة الى حضرة السيد ويلسون رئيس جمهورية الممالك المتحدة الاميريكانية

كما ان وزراء حكومات الكلفاء ارسلوا الى امثالهم في الوزارة الاميريكانية عبارات الفرح التام بدخول الممالك المتحدة في الحرب للجهاد العظيم في سبيل سلامة وبقاء المدنية المجتهدة لاجلها امم الكلفاء كلها في الذب عنها والتعلق بها

« وما زاد فدرا ربة وشرفا في هذا العمل هو بساطة وصفا لهجة جناب رئيس هذه الامة الديموقراطية الطائر الصيت وان بقي للعالم ادنى شك في معنى هذه الحرب التي نحن بصدها

رفيم جناب رئيس الممالك المتحدة الاميريكانية لا يبقى معه شك ويزيح كل ظلمة وابهام اذ به يظهر للكافة ان الحرب في الكفينة حرب بين روح الحرية السارية في الهيئات الاجتماعية العصرية وروح السلطة المتمكنة في الهيئات الاجتماعية التي لا زالت مستعبدة للاستبداد العسكري وبذلك ينتشر صدا الرفيم المذكور حتى يتصل باعماق جميع القلوب كانه رفيم خلاص للعالم من فيود التحكم والخور

في مدينة « واشنطن »

في الساعة التي انحازت فيها امة الممالك المتحدة الاميريكانية العبيلة الى صف الكلفاء اعبارة المانيا فمت معها المعجذتم عن كمية التي حركها في الجيش الفرنسي ذلك الانحياز ان اتحاد الامة العظيمة والراية الفرنسية من جديد لاتحادهما زمن حرب الاستقلال فبود جنودنا الى الانتصار في هذه الحرب للرد فيها نصر الحق والعدل واللدنية

التمس من معجذتم ان تعرفوا بالجيش الاميريكاني عن عواطف لغرة الجيش الفرنسي التي كان حلاها في ميادين القتال طيبو الذكر « لايبوت » و « وسانو » و « واشنطن »

باكرية

« ان الامة المنجمة تخفق بازاء الامة المثلثة الالوان وايدينا تطلب المصاحبة وفلوسنا تنص بالاتحاد وذلك لنا بعد آلام صبرنا لها صبر الابطال واحزان وخرائب يكون مجددا للعواطف التي بها انتعاشنا وثباتنا مدة هذا البلاد الطويل باليد القوية والاعانة الفاصلة التي امدتنا بهما الممالك المتحدة الاميريكانية لا تكونان ماديتين يفظ بل هما اعانة معنوية اكثر منها مادية وتقوية حقيقيته

« لما رأينا نيفظ الامم في العالم كله وارتجاع اصوات الاحتجاج من كل جهة بالانكار على البطائع التي اصنبا بها شعرنا اكثر من السابق باننا لسنا نقاتل لانفسنا وكلفائنا يفظ بل لامر ابدى يبقى مدى الدهر ما بقيت الامم على وجه الارض واننا نخدم لتأسيس نظام جديد ونظام الحرية والعدالة والمدنية

« لاجل ذلك لا تذهب صحايانا باطلا ويكون الدم الكريم الذي افره ابناء فرنسا بذرا مخصبا لمفاصد العدل والحرية ثابتا على اساس متين هو اساس الرفاق بين الامم

« باسم الوطن اجمعه ترسل الدولة الجمهورية الفرنسية الى دولة وامة الممالك المتحدة

الاميريكانيته رغائبها الشائفة مع شكران جميلها
بتلقى النواب كلهم خطاب جناب
رئيس ديوان الوزراء بالفرح والسرور واكثروا

وفت الاصحاح به من اشارات الاستحسان
والوفاق وكرروا تصفيقاتهم اليه وتكاثرت
التنهاني الى الخطيب ببلاغته ووضاحتها من اجواه
جميع الحاضرين

مصعفين اليه بحددة ثم التفتوا الى منبر السجراء
الذي كان فيه جناب السيد « شارب » سفير
الممالك المتحدة واهتزوا له بالهتاف والدعاء

جواب

حضرة السيد ويلسون

الى حضرة السيد بوانكاري

كنا نشرنا في عددنا السابق نص الرسالة
البرقية التي بعثها حضرة السيد بوانكاري رئيس
الجمهورية الفرنسية الى حضرة السيد ويلسون
رئيس جمهورية الممالك المتحدة مهنيا له
بالدخول في الحرب
واليوم نذكر جواب حضرة السيد ويلسون عن
تلك الرسالة بلسان البرق ونصه :

الى حضرة السيد بوانكاري

رئيس الجمهورية الفرنسية في « باريز »
في هذه الساعة الحرجة التي توفقت فيها الامم المتحدة عن
مصادرها الكبرى وغاياتها الكبرى تلتفت منكم بغاية السرور والفرح
تهانيمكم لوطني بالسياسة التي سارها مضطرا الى قبول معارضة سياسة
المانيا المكيمة واعمالها مما لا شفقة فيه على الانسانية ولا رافة بها
وقد سرنا كل السرور ان هنأتنا فرنسا اليوم بدخولها في صف
المحاربين في سبيل الدفاع عن حرية بني الانسانية وحقوقهم
وكيف لا وهي التي كانت تتمشى جنبا بجنب مع جميع رجال
العالم العربي في حربنا لاستقلالنا ولذلك ها نحن لان وافقون
في ميدان القتال وفوق انصار احزاب الحرية والساواة النبلاء
الذين مصادمهم واعمالهم كلها لتخليد حقوق الانسان واستقلاله
والحفاظ على اصول الحرية البشرية الكريمة وباسم الامة الاميريكانية
احبيكم انتم ومواطنيكم الامجاد

الرئيس ويلسون وفرنسا

ان ديوان وزراء فرنسا قد انعقد برياسة حضرة
السيد بوانكاري رئيس الجمهورية وفرر ان يشهر
ويعلن في الوطن الفرنسي كله الخطاب
العجيب الذي الفاه حضرة الرئيس ويلسون في
مجلس الامة الاميريكاني وان يفسر ايضا في
المكاتب عند رجوع التلامذة اليها بعد ايام عيد
العصح (الباك)

كما أمر طيارون فرنسيون مقدمون بالفاتهم
في خطوط الالمانيين الخطاب المذكور مترجما
بالالمانية ليطلع عليه عساكرهم

لما علم حضرة الرئيس ويلسون بهذه الاخبار
تأثر تأثرا بليغا وقال كاشيته : « لاشيء استغربه
من فرنسا فان هذه الامة النبيلة قد استجمع
ذهنها انواع الذكاء كما استجمع قلبها سائر
صنوف القوة »

خطاب سعادة السيد ديشانيل رئيس مجلس النواب

ثم تعرض جناب السيد ديشانيل لابداء اعجابه
بالامة الاميريكانية الفائمة لان لعقاب المتوحشين
مرتكبي انواع المنكرات وصنوف الجنايات الاكثر
بطاعة الناهضة بكل وسعها ضد اولي المطامع
الجنونية الذين يريدون نشر سلطتهم الجبرية على
الدنيا وتدويخ الارض والبحر بل السماء والارواح
لهم فقال :

« ان جعل الامة الاميريكانية المجيدة اليوم في
وقت رياسة بجماعة السيد ويلسون عليها وهي
رياسة يحفظ ذكرها طول الابد انما هو اكبر جعل
لهذه الامة الشريفة منذ ابطالها العبودية وهي
الكثيفة لم يكن تاريخ هذه الدولة العظيمة مملوءا
من اوله الى آخره الا بنشر بكرة الحرية بين
الشعوب وبقيت محافظة على اصلها النسيب
وخطتها الخالصة من كل عدول عن الحق وتبعث
مسلكها المستقيم حيث اشهرت الحرب لان
على المانيا باستحقت بذلك مرة اخرى
ممنونية الجنس البشري لها وان الجمهورية
الفرنسية ترسل الى اختها المحبوبة الجمهورية
الاميريكانية اكليل انتصارها في « لامارن » وفي
« ايزير » وفي « پردون » وفي « لاصوم » وهي
انتصارات تتبعها انتصارات اخرى عن قريب
بحوله تعالى »

بتلقى اعضاء المجلس كلهم خطاب جناب
رئيسه بالتصديق الحار الدال على الرضى وامروا
بنشره والصفه على الجدران في الوطن
الفرنسي كله

لما اتم بجماعة السيد ريبو رئيس ديوان وزراء
فرنسا كلامه المذكور في مجلس نواب الامة
فام رئيس هذا المجلس وهو جناب السيد
ديشانيل خطيبا ايضا بحبي باهتزاز عظيم بصفت
النيابة عن مجلسه الحكم العظيم الذي ابرمه
حضرة رئيس جمهورية الممالك المتحدة
الاميريكانية في ذلك الفرار الزمان الذي فولد
فيه عين الحق وخالصة العدل وحبي ايضا ما
افترضه عن كل حزم رأي ديوان اعيان اميريكيا
(السيناة) من وفاق حضرة الرئيس ويلسون على
محاربة المانيا فقال :

« ان انين النساء والصبيان الذين اسقطتهم
جنايته المانيا البطيعة غرقى في مهاوي البحار
فد رن صداه المبحرن من مشارق الارض الى
مغاربها حتى تحرك رماد جثتي طيبي الذكر
الرجلين الشهيرين « واشنطون » و « لينكولن »
في فبريهما وصارت روحهما الشريفتان تنبضان
في اميريكيا وتهزانهما وهل ندعو الحاجة الى اخذ
ثار الاميريكانيين من المعتدين عليهم بفظ او الى
عقاب من احتفروا العقود والمعاهدات ونقضوها
ظلمنا وعدوانا كلا والب مرة كلا بان الخيرات
العليا التي تشرف شمسها في طي الراية
الاميريكانية ذات النجوم هي الكفائق الابدية
المعلن بها في اميريكيا في تصريح سنة ١٧٧٦
والغايات المقدسة التي نهض للدفاع عنها خالدا
الذكر « لايبيت » و « روشانبو » والمقاصد النبيسة
والمطامح الشريفة المختصة بها القلوب الصافية
مما نشأت عنه الجمهورية الاميريكانية الكبرى
نعني الشرف ومكارم الاخلاق والحرية »

خطاب سعادة السيد انطونان دوبوسط

رئيس مجلس الشيوخ

« الشرف - الشرف لهذا الفاضي الجديد
الذي سيجلس في الغد بالمحكمة الشرعية العليا
محكمة الانسانية ويشاطرنا في الحكم على الابرار
والجماعات من المتوحشين الجرمانيين ويجري
العقاب الصارم على رؤسائهم وشركائهم الذين
استحقوه بفظائعهم »
ولما فرغ جنابه من الكلام نهض الشيوخ

في ديوان الشيوخ (السيناة) وفتح جناب
رئيسه ايضا والقي على مسامع الحاضرين
خطابا بليغا في توجيه السلام والممنونية باسم
مجلسه الى الاخوت العزيزة جمهورية اميريكيا فقال :
« الشرف - الشرف لهذا العسكري الجديد
عسكري الحرية الذي يقوم في نوبته لمقاومة
المانيا بكل شجاعة